على ايران السير في برنامجها النووي

■ لا شك ان الأسلحة النووية هي امر خطير على امن وسلامة الجميع ويجب ان تحرم علي الجميع، واول ذلك اسرائيل فهي الاخطر على الامن العالمي كله وليس على الشرق الاوسط فقط. وعلى ايران ان تمضي قدما وتمتلك النووي والا سيتم غزوها، كما حدث للعراق، ومن بعد يخرج علينا بلير وبوش ويقولان لنا انهما غير نادمين على دور بلديهما في إسقاط نجاد لانكاره المحرقه وسيهلل له بعضنا. وهكذا نتخرج من محرقة لندخل بأخرى.

سهيل وتار ـ السعودية

قرار جائر كالعادة

■ لا أرحب بقرار اعضاء مجلس الامن ضد ايران، لأنه لا يمثل سوى ارادة الادارة الأمريكية وتل ابيب!! فهل ما زلتم تعتقدون أن هناك أمما متحدة أو مجلس أمن دولي!! واذا كانت هناك أمم متحدة ومجلس أمن حقيقي، فأين هم من اسرائيل؟ وما الفرق بين ايران وغيرها من عشرات الدول النووية!؟

فاطمة عبد الرحمن ـ الاردن

عقوبات لحفظ ماء الوجه!

■ هذه العقوبات شكلية من اجل ان تحفظ امريكا ماء وجهها، فروسيا والصين لهما دور فعال لحماية ايران بسبب المصالح المشتركة لا من اجل سواد عيون طهران، وان ايران قوية ولديها اوراق بالمنطقة، والتي برأيي ورأي كثير من المحللين والمراقبين ان امريكا تفقد مع الوقت نفوذها بالشرق الاوسط والخليج وان الجيش الامريكي سيكون بخطر اذا ما اصطدم مع الايرانيين.

بهيج قهرمان ـ ايران

منطقة مخصية ما عدا اسرائيل

■ ما ابشع ازدواجية التعامل في العلاقات الدولية، فالامريكان وتوابعهم في الدول العربية يريدون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل في وقت لا أحد يحاسب اسرئيل او يطالبها بايقاف انشطتها النووية بالرغم من ان رئيس وزرائها اعلن قبل ايام ان دولته دولة نووية، فلماذا حرام على ايران حلال على اسرائيل، والى متى يبقى العرب ذيولا لارادة امريكا، كفاكم ياعرب خضوعا، واتقوا الله في افعالكم واقوالكم.

مهدي عجلان ـ الكويت

القرار خطير على المنطقة كلها

■ العقوبات الدولية ستدفع إيران الى المضي قدماً في برنامجها النووي، من حيث التطوير والبناء، سواء في الأغراض السلمية أو الأغراض الدفاعية، تلك هي الحقيقة! لن يساهم القرار بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، والحل الوحيد لهذه القضية هو أن تتراجع أمريكا عن سياسة الكيل بمكيالين، وعن السطو على الأمم والشعوب . واستلاب حريات الناس!

مسعد ياقوت ـ القاهرة

حلال على اسرائيل حرام على ايران

■ لماذا يسمح لاسرائيل بالتسلح، في حين لا يسمح لايران بذلك، الجواب ان ايران ليست اسرائيل، كما ان حالة العداء الواضح بين ايران والولايات المتحدة واسرائيل معروفة، ولهذا السبب تحديدا ترفض الولايات المتحدة التسلح الايراني في منطقة الشرق الاوسط، لانه تسلح يحمي الاسلام ويعادي الصهيونية. ومن هنا فليس من مصلحة امريكا و لا اسرائيل حالة التفوق العسكري الايراني، الذي من شأنه ان يهدد التوازن الاستراتيجي في المنطقة لغير صالح اسرائيل والغرب.

لبنى المهدي ـ بغداد

الغاية استمرار النهب

■ مرة اخرى تتضح بالملموس سياسة الغطرسة الامريكية واللوبي الصهيوني في تعاملهما مع قضايا دول العالم الثالث. فملف ايران النووي لم يكن الا النقطة التي افاضت الكأس. فمرارا عبرت ايران ان امتلاكها للطاقة النوويه ليس الا لاغراض سلمية، الامر الذي لم تستسغه اسرائيل ولا امريكا فالغاية استمرار نهب ثروات المنطقة.

عبد الله بويزرن ـ المغرب

اخلوا المنطقة كلها من السلاح

■ الحل في اخلاء المنطقة بأكملها من هذا النوع من السلاح، بما فيها اسرائيل وايران، واما من يظن ان ايران اقل خطرا على المنطقة من اسرائيل او هي الامل المنتظر فهو مخدوع، واسأل سؤالا كيف ستتمكن ايران من ابادة اسرائيل، على حد قول نجاد، سواء نوويا او غيره، دون ان تبيد معها الفلسطينيين، لنكن منطقيين الموضوع بحاجة للكثير من الحكمة والقليل من الرعونة، يجب التوجه لكل المجتمع الدولي وشرح خطورة القضية.

عدنان سطوف ـ فرنسا

ايران لن تخضع

■ لا اعتقد ان هكذا قرار سيثني طهران عن هدفها، بل هي ستمضي قدماً، ولن يثنيها عن هدفها شيء، رغم كل هذه الضجة الكبيرة التي تثار حولها، فايران دولة قوية عندها كرامة تأبى الخنوع وتبعية الآخرين، يجب الإعتراف بولادة قوة نووية جديدة في المنطقة تعيد بعض توازنات القوى الى هذه المنطقة النائمة.

كريم عمار حسين ـ لبنان

سياسة مصالح

■ ايران كغيرها من الدول لها الحق في امتلاك السلاح النووي ونحن كمسلمين من ناحية نرى ان لها كذلك الحق ولكن من ناحية اخرى نحن كعرب نرى ان الأمر فيه اخذ وعطاء، لذلك فإن الأمر ليس بتلك البساطة التي نتصورها لان هناك العديد من الدول التي لها المصلحة في امتلاك ايران للنووي، وهناك العكس تماما اذن في رأيي ان الأمور تحتاج في نظرتنا لها الى شيء من البرغماتية باعتبار ان مصالح الدول لا يمكن النظر لها بهذه الحدية، وكلنا يعرف ان السياسة ما هي الا لعبة المصالح، فان اعداء الامس هم اصدقاء اليوم.

طلال الشمندي ـ القاهرة

ايران تجيد التفاوض ولهذا ستربح

■ ايران اليوم هي من الدول التي لا يستهان بها، كيف لا وهذه الدول الغربية تفشل مرات ومرات في اصدار مثل هذا القانون، القانون الذي صدر هو من السخف الى درجة ان ايران على لسان رئيسها اعلنت التحدي بنشر ثلاثة آلاف جهاز طرد مركزي بمنشأة ناتانز لتخصيب اليورانيوم، فالدول الاوروبية تعرف أنها في مأزق وأن النظام السياسي الوحيد الذي يقف عائقا في منطقة الخليج امام المشروع الغربي هو النظام الايراني، وهم قد اختبروا قدرة ايران طيلة ثماني سنوات اكلت الاخضر واليابس .

محمد مصطفى ـ الدمام

تراجع ايران سيسقطها

■ ايران تعرضت لمقاطعة غربية وشرقية شاملة لمدة ثماني سنوات أثناء حرب الخليج الاولى، وكانت دولة اضعف بكثير من الأن، ولم تتنازل عن مبادئها. تراجع إيران عن قرارها النووي سيعتبر هزيمة للأمة الإيرانية كلها وهذا وهذا صعب التحقيق.

ايران لديها المنافد الكثيره للتواصل مع الخارج والتي ستجعل هذا القرار حبرا على ورق. وطهران ايضا مطمئنة بأن امريكا في وضع أضعف عالقة في الوحل العراقي، ولن تبدأ حربا أخرى وبالتأكيد ستكون أكثر دموية.

محسن السلماوي ـ دبي

الزعامة الاجبارية في أمة غير مخيرة

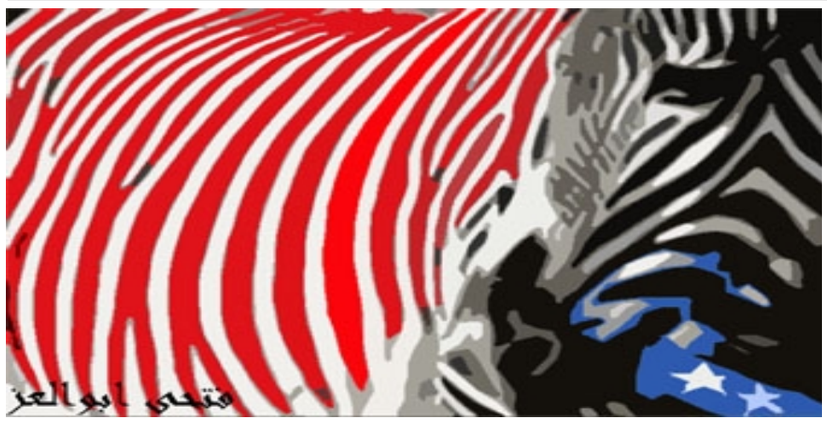

■ الأصل في الزعامة أنها من ظواهر الطبيعة، كالمطر، وتبعات تغييرات المناخ، والزلازل والبراكين، ولذلك – وقبل عبث انسان الصناعة بنظام الطبيعة ـ هي ضرورية لاستمرار الحياة في جسد الكون الذي يضم الى جانبنا أنواع الأحياء الأخرى، والزعامة حالة طبيعية، لدى الحشرات والحيوانات التي لا تستطيع العيش الا في اطار مجتمعي، وتلك الكائنات تفرز زعاماتها بطريقة ديمقراطية تسمح باستعراض كل فرد، جهوده ـ أو برنامجه الانتخابي ـ الذي يظهر فيه قوته وقدرته على حماية أفراد جماعته، وتأمين الأمن لها من الأعداء، وهكذا تتغير الزعامات مع كل جيل جديد، وهذه محاسن الزعامة التي تأتي وفقا لقانون الطبيعة، لأنه لا يتصور أن يقود زعيم الغزلان أو الحمير الوحشية جماعته الى الضباع والأسود مقابل بقائه زعيما ...

كذلك الحال فان التاريخ البشري عرف ظاهرة الزعامة الطبيعية التي تولدها ظروف معينة تسمح لأحد حاملي هم الجماعة أن يتزعمها ويقودها، بل وأن يتنحى عندما يشعر أن دوره انتهى أو أن غيره أقدر منه على متابعة المسيرة، وهذه أقل استجابات الذكاء لصيرورة التطور، لأن الكائنات الأخرى تقوم بها غريزيا، ولكن ما الحال في أمتنا الضائعة؟

في الحقيقة لا يمكن تجاهل رموز حقيقية قادت معارك النضال ضد الاستعمار، وكذا من الغباء القول ان أمتنا قد نالت استقلالها ..بل لعلها بعد اكتشاف البترول في أراضيها وزرع الكيان الصهيوني قد دخلت بالفعل في أحلك أيامها ولنقل نفق الهاوية الأخطر ...لأن الأخطار التي تهدد أمتنا في وجودها تهدد عقيدتها قبل أرضها، وماضيها قبل حاضرها ومستقبلها، في حين أنها تؤمن الحماية المطلقة لمن يتزعمونها الآن، سواء في مناطق بؤر الصراع كفلسطين ولبنان والعراق، أم في الدول المعتدلة الحكيمة، وكي لا أتدخل في تفاصيل يعرفها الشارع العربي جيدا، أقول:

ان أبسط مقومات صلاحية من يتزعموننا الآن بقدرة قادر، أن يتحملوا مسؤولية الزعامة، ولعل أبسط تلك المقومات ما يعود لاتخاذ ضمانات البقاء، فمنذ خمسينات القرن الفائت أنجزت اسرائيل برنامجها النووي، لتمحو الاسلام والمسلمين. وهي الآن من تدافع عمن يخدمون بيت الله، وأصدقائهم، من العرب، فكيف للضدين أن يجتمعا؟ ببساطة ان من أكرمهم الله بتفجير البترول في أراضيهم هم مسؤولون ومنذ خمسين عاما أمام ملايين العرب النائمين، وأمام الله، عن خبثهم في التغاضي عن حقنا في السلاح النووي، سيما وأن منظرهم أصبح مفضوحا جدا في الآونة الأخيرة ...ان السلاح النووي وحده من يؤهلهم للزعامة اذا ما كان بقاؤهم مؤيدا من الله بنصوص لا تقبل الاجتهاد، والا فان ما يحوم حولنا وما يحل بنا ليس الا ضريبة الزعامة الاجبارية في أمة عدمت الحد الأدنى لحرية الاختيار ..وبالتالي فنحن المسؤولون وليسوا هم، وبالمقابل فلا مسؤولية لفاقد الحرية التي هي مناط العقل والتكليف، وعليهم وزر ما يدعونه ارهابا داخليا، وتطرفا، وان هدمت الكعبة يوما فبفضل اعتدالهم.

جمال مذكور
رسالة على البريد الالكتروني

الأزمة في العراق و «الطريق الى الأمام»

■ تكمن المفارقة الأساسية في المقترحات الجاري بحثها بشأن الأزمة المتعددة الأوجه في العراق الى اتخاذ المصالح الامريكية أساس البحث في المواضيع المطروحة. فليست المشكلة هي بتحول العراق الى خرابة وعاصمته الى مأتم مستديم، وليست المشكلة في كون العراق يتشظى فعلياً الى أقاليم بحسب كل ما يمكن اشتقاقه عرقياً وطائفياً، وليست المشكلة كذلك في تراكم الكوارث وتداخلها على كافة الصعد، انسانياً واجتماعياً واقتصادياً، انما المشكلة هي في كيفية انقاذ أمريكا وضمان مصالحها!

وفي هذا السياق تأتي مقترحات بيكر ـ هاملتون لتوصي بالاستعانة بأنظمة «محور الشر» الشمولية الاستبدادية، بحسب التصنيف الامريكي لها، لضمان الاستقرار في العراق، الأمر الذي ينسف آخر مزاعم احتلال العراق، تلك التي تهاوت تباعاً، بعد أن بدأت بالتفتيش عن أسلحة دمار شامل في غرف نوم صدام حسين، والتي تبين لاحقاً أنها غير موجودة سوى في تقارير استخباراتية ملفقة، انتهاء بتغيير الدكتاتورية واحلال الديمقراطية بدلاً عنها، لتكون النتيجة استبدال بعث صدام ببعث الأسد.

وهكذا فان فالمطلوب امريكياً بحسب التوصيات المسماة «الطريق الى الأمام» هو اخراجها من مأزقها دون أن يزعزع ذلك موقعها الدولي، أو يهدد نفوذها الاقليمي، مع ابقاء مصالحها في العراق مكفولة (الهيمنة السياسية والقواعد العسكرية الدائمة والنفط). والملاحظ أن خطوات عملية قد اتخذت بصدد تجسيد تلك المقترحات، والتي انعكست في استقبال مبعوثي النظام السوري بحفاوة بالغة من قبل حكومة المالكي، تبعها تبادل السفارات والعزم على التنسيق الأمني، وهو ما لم يكن ممكناً تحققه لو لا موافقة السفير الامريكي خليل زاد. وما يضفي مزيداً من الجدية على السير في تلك المقترحات التي أقرتها لجنة بيكر هو اختيار أحد أعضائها وزيراً للدفاع بدلاً من دونالد رامسفيلد، مع ما لذلك المنصب من أهمية خاصة فيما يتعلق بالعراق. وفي ظل تدافع الأحداث المتباينة تحار الأذهان في مستقبل العراق، فهل ينسحب الأمريكان منه فيغرق أهله في حرب دامية، تسند كلَّ طرف فيه دولةٌ اقليميّة بالنيابة عن دولة كبرى؟ أم هل يُسلم ملف العراق الى النظامين الايراني والسوري باشراف امريكي في مقاولة تشمل معالجة لمثلث الأزمات الملتهب، فلسطين والعراق ولبنان، وهو ما تنص عليه توصيات لجنة بيكر الأخيرة؟!

م. حسن الحسن
نائب ممثل حزب التحرير ـ بريطانيا

اعلان ميليشياتي: مطلوب طخّيخة.. اطفال!

قال الرسول الأمين صلّى الله عليه وسلّم: (من غشّنا فليس منّا). ترى اذا كان الغشاش خارجا منا وعنا، فكيف يكون مصير القاتل لأطفالنا؟

يا جماعة : لقد درست علوم القرآن، والحديث، واتخذتهما مرجعاً للقياس والاجتهاد، فما وجدت لقتلة الأطفال، عن سابق تعمد وترصد، مكاناً.. تحت شمس هذا الدين. وعليه فانني اعترف أمام الله، وامامكم، أن رب هؤلاء لا يمت بصلة للرب الذي اعرفه وعرّفه الاسلام، او الديانات السماوية الأخرى. واقسم ان قرآننا ليس بقرآنهم، وان محمداً صلّى الله عليه وسلّم الذي نعرف مختلف كلية عن النبي خاصتهم المخترع!! واذا ما ثبت انتساب هؤلاء الى الاسلام اسماً، وظهر من يدافع عن انتساب هؤلاء كحق طبيعيّ لا ينتزع، فانني اشهد الجميع، بيضاً وسوداً، عرباً وعجماً، براءتي من هكذا اسلام، بل ولن اخجل أن أكون في صف، من لم أكن اتخيل أن أكون يوماً في صفّه، وهو جورج دبليو بوش.. وأعني قولته الشهيرة: (الفاشية الاسلامية)! سأفعل ذلك حتى أعرف عدوي رقم واحد. ولن اتهاون في هذا الانحياز، حتى أحافظ على الاسلام الحقيقي الذي يدين به غالبية المسلمين نقياً من المدنسين، وطاهرا من الملوّثين، وخلواً من المشعوذين والمجانين. فعلى أيدي هؤلاء دخلت فلسطين باب المحظور شرعا وعرفا وآدمية!! كتاب غينس للأرقام والأفعال القياسية في اباحة المحظورات والمحرمات.

كنا شعباً رائداً. وها نحن ابتلينا بمن يريد ان يضع نقطة على حرف (الرّاء) فنصبح «شعبا زائداً».

نعم ايها السادة... فها نحن في ظل غابة الجنرالات /التنك، واللواءات /الشوينغوم.. والسمك بلا حسك، وجنرالات سمك، لبن، تمر هندي، وبفضل ميليشيات سلاّر وكاتبغا وأيبك، وبمكرمة لجنة المتابعة العليا والوسطى والدنيا.. وما خلفته من جبال «طق الحنك»، (يصر رئيس لجنة التشريف هذه، في حديثه مع اذاعة الأقصى الحمساوية، على الاكثار من تكرار الاشارة الى حياديته!!! وأنا هنا استسمح مولانا لأخبره بأنه حتى لو اجتمع الثمانية ملايين فلسطيني على تصديقك، فيسعدني ان أكون الوحيد الذي لا يناله هذا الشرف العظيم!! لأسباب شتّى، يقف على رأسها، أنك فتحاوي، رشحت نفسك للمجلس الثوري في المؤتمر الخامس فلم تنجح، وأظن أنك حصلت على عضويته بالتعيين، في سلطة الحكم الذاتي الميكروسكوبي المحدود. فكيف يكون للحياد وجود؟)..

أعود لأقول بأنه قد صار بامكاننا، بفضل طخيخة العائلات... وبفضل من ذكرت جميعا، وبفضل عدم الكشف عن قتلة الأطفال، ان نقرأ اعلانا في الجريدة، يطلب موظفين للعمل أكلة للحوم البشر، او قتلة اطفال.. على ان تتوفر فيه الشروط التالية:ـ أن يكون ابن حرام. أن يحرم على دين كيفو.. ويحلل على كيف كيفو!! وأن لا تأخذه في الشيطان لومة لائم.

موفق مطر
[mtkm_219@hotmail .com]

عالم جديد وبلا حدود رقابية

■ صار لي في عالم مدونات مكتوب اقل من شهرين بعشرة أيام تقريبا.. وما ميزها ان لا رقيب ولا حسيب كما كان يجري مع مدوناتي او مقالاتي ومنشوراتي منذ أكثر من عشرين عاما في عالم الكتابة وان كان لا بد من القول ان جريدة «القدس العربي» من افضل الصحف التي تعاملت معها وتفوق عليها مكتوب لان هناك لائحة محظورات قانونية لا أشك لحظة ان لوبيات الصهاينة والسلاح وملحقاتهم الاعلامية والتشريعية قد حاكتها ..وقد استغربت من مستوى بعض المدونين كونهم صغارا.. ولم أقرأ لهم في حياتي شيئا.. وبحق كانوا وكنَ مبدعين ومبدعات..

كما تركت التعليقات دون رقيب.. فكانت تعليقات ناضجة وتنم عن احترام كبير للكلمة مع اني تعمدت ان اكون حادا احيانا لعلي اسمع تعليقا حادا.. فأحمد الله ان الكثير من المدونين صدورهم رحبة وعقليتهم نيرة بعكس حكامهم الذين سجلوا ارقاما قياسية في الشخصيات المهزوزة وبالتالي القمعية والرقابية..اذكر اني نشرت مقابلة مع محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين العرب في فلسطين المحتلة عام 1948 فقام المحرر بمسخها وحتى تغيير مصطلحات استخدمها رئيس الاتحاد فقد استخدم مثلا كلمة الاصوليين فمسحها ووضع عوضا عنها المتطرفين ومن يومها امتنعت عن الكتابة فيها ورفضت استلام مكافأة بمئتي دولار عن المادتين اليتيمتين فيها عام 1996 وكنت «يومها كتبت تحديا لاحد زملائي بان عليك ان تكتب وفق نسق معين لتنشر لك» وصحف آل سعود وحاشيتهم الحريرية وغير الحريرية..هذا فيما يخص الكتابة الصحافية قبل عصر المدونات الا ان هنالك فوائد كثيرة يقدمها الاخوة من المدونين والناقلين في عرض برامج حاسوبية مفيدة او شرح عنها.. وشخصيا استفدت من هذا بتوسيع معرفتي وتطوير برامج حاسوبي.. وقد لاحظت ان بعض الأنظمة العربية برغم من ابتلاعها لكل وسائل الاعلام البصرية والمسموعة والمقروءة تحاول ان تخترق عالم مكتوب ببعض بواباتها التي هي انضج قليلا من اعلامها الرسمي ..صحيح ان لها حق المنافسة ولكن لو كان المحررون منها وليس اتباع اسلوب النقل الانتقائي حتى لا تؤكد لنا انها عقيمة تدوينيا ايضا .. المدونون بامكانياتهم المتواضعة والفردية يدلون بآرائهم المعمقة فهل تعجز الانظمة العربية عن تحرير أرائها ولو بسطحية؟

واخيرا تحياتي الى أسرة مكتوب والى كل مشروع عربي اعلامي ومستنير ومستقل.. وتحياتي الى حكمت داوود.. والى مازن الشيحان ابن حلب التي ولدت في مخيمها وانهيت دراستي الجامعية فيها وتعذبت بشكل وحشي في سجن امنها السياسي والتي لي فيها اصدقاء كثر والتي منحتني بعضا من عراقتها.. والى العاني وعبد المجيد رشيد والى سماح محمد العلي والى ابتسام العطيات وخلود ووفاء الفيلسوفة والمسافر والحاج سليمان .. والى جميع من شاركني التعليق.

وتحية خاصة الى جريدة «القدس العربي» التي نشرت عنوان بريدي الالكتروني لترسل ميس أبو منسقة المشاريع في مكتوب رسالة الكترونية لي لتعرض نشر ما أكتبه.. ولتكون نقطة البداية للتعرف على مكتوب وكل عام وانتم ومكتوب بخير.

أحمد صالح سلوم
بروكسل
www.ahmadsalehsaloum/maktoobblog.com

مفيش فايدة!

■ صحوت من شبه غيبوبة استمرت مايقرب من أسبوعين بسبب وعكة حادة بعد هطول أكثر من محنة غير متوقعة على أم رأسي هزت بعض مالدي من قناعات نصف مقدسة واستنفدت قدرتي الفائقة على الامتصاص.

وما أن فتحت عيني حتى سألت أول ماسألت عن حال الوطن!

ضحك ابني الأكبر وقال: يابا.. اسأل عن صحتك أحسن! الوطن سلامة تسلمك.. انسى!

زغرت في ابني.. وطحرت طحرة كبيرة حدا.. كيف انسى يا ابن الـ....؟ وأنا اللي طول عمري ما حبيت غيره، همس أخي الأصغر مخفضا الوضع: ياخوي المهم سلامتك.. كلنا نحاول الآن القضاء على الفلتان الصحي الذي انتشر في جسمك ضبط الضغط السياسي في دمك ونجري محادثات مكثفة مع الدكتور لمنع وصول السكر إلى بولك وكذلك نحاول تخفيف الحمى التي تجتاح أضلاعك بسبب السيدة المصونة مدام انفلونزا.. التي يبدو انها تخلص لك أكثر من أم العيال.

أصررت على السؤال وطلبت المذياع الصغير خاصتي فوجدت إن جميع وسائل الاتصال السمعية والمرئية قد اختفت من البيت وصرخت :إما الراديو وإما الدواء.. نعم سأقوم بالاعتصام بفرشتي وبالإضراب عن تناول الدواء والشوربة اذا لم يحضروا الي «صديقي» الذي لا يكذبني الخبر.

وفعلا نجحت في تحقيق مطلبي العادل بعد ساعة وتيقنت أن الشيخ نصر الله والمعتصمين في ساحتي رياض الصلح والشهداء سينتصرون في معركتهم السلمية من أجل وحدة وطنية ليس فقط بسبب صدق وذكاء الشيخ في خطاب الحشد وإنما بسبب اخلاص ملائكة 14 آذار الفاقع لعيون أمريكا أكثر من قلب لبنان..!!

حركت المؤشر شمالا ويمينا على الـ«اف .ام» و«الايه. ام» ووجدت في النهاية إن الامورمن حولي ازدادت سوءا على سوء فمن قتل الأطفال ابرياء وهم يتجهون إلى المدرسة في غزة إلى قتل لقاضي محكمة في خان يونس.. إلى اختطافات متبادلة بين جندرمة السلطان وميليشيا المماليك.. وسيطرة الرصاص المنفلت على الشارع.. إلى حنق وإحباط متزايد لدى العسكريين والمدنيين من انقطاع الامل في نصف راتب أو حتى سلفة بينما الوعود كالدود عن تبرع قطر مرة بمعاش سنة كاملة لزيد دون عبيد وكأن هناك تمييزا بين خيار وفقوس ..!!ومرة اخرى عن تزويد ايران لموظفينا بمعاش مستقر لمدة ستة شهور وكأن الكذب على الطيبين أصبح مجرد اسبرين أو اكامول لتسكين حالة الذبح العامة من الوريد إلى الوريد لشعب لا يستحق أن يصبح اضحوكة أو مجرد حثالة إنسانية تقزمت آمالها وطموحاتها العريضة في كابونة من زيت وعدس، وسكر..!!

صرخت من وطني.. أقصد من وجعي.. ومن أحلام ابنائي ونسيت وصية الطبيب الذي حذرني من الانفعال..

توفيق الحاج
رسالة على البريد الالكتروني

تغطيتكم للحالة اللبنانية غير متوازنة

■ أشك في ان تغطية «القدس العربي» للحالة اللبنانية متوازنة. فقد نشر العدد 5454 ص 6 صورة لاقدام تدوس صورة تضم الرئيس الايراني ورؤساء آخرين. كما نشر العدد 5459 ص 11 صورة مركبة لاحد المتدربين على «الفوتوشوب» تنال من رموز المعارضة، بمن فيهم السيد حسن نصرالله. الصورة لا تحمل أي تعليق على غير عادة الجريدة.

على حد علمي لم تنشر الصحيفة اية صورة مقابلة لـ«اصحاب 14 مارس» واتساءل عن اية جريدة يمكن ان اجد عليها مثل تلك الصور.

بعض السوريين الذين يكتبون في عمود الفضائيات يحاولون ان يغيظوا رئيسهم بالنيل من حزب الله. لن اتمكن من الاسترسال دون ان اقلل من فرص نشر ما ساكتبه. بالمجمل، لا يكفي ان تكون «القدس العربي» على الحياد في الصراع بين حزب الله و القوات اللبنانية «هذا مختصر المسألة اللبنانية» وإلا فسوف «تُبطّل تصير «القدس العربي».

محمد صبار
رسالة على البريد الالكتروني

ويلات الوصاية الامريكية

■ فعلا، الاخطبوط العملاق الامريكي قد تمطط في العالمين العربي والاسلامي ودمر كل ما يعترض طريقه.

فان كان يحق لنا ان نعذر البعض في تماهيه مع المشروع الامريكي ـ الصهيوني في منطقة الشرق الاوسط نظرا لضبابية الرؤية فان الامور قد تغيرت جذريا بعد انتفاضة الاقصى ايلول (سبتمبر) 2000 وعدوان 12 تموز (يوليو) 2006 في لبنان.

الفاشية الصهيونية والتي تستمد قوتها من الغول المتوحش الامريكي والتي اجتازت كل الخطوط الحمراء والتي ارتكبت مجازر مروعة في حق الانسانية وضافت الى سجلها الدموي مجازر اخرى كمجزرتي مروحين وقانا ـ2ـ في لبنان ومجزرة بيت حانون في فلسطين، والكل يتذكر العنصري بولتن وهو يرفع الفيتو ضد قرار ادانة الكيان الصهيوني، هذا نفسه الذي رشحه فريق الاكثرية 14 آذار في لبنان، ومن غير المستبعد ان هذا الفريق يسعى الى اتفاق 17 ايار جديد ينضاف الى نكبة كامب ديفيد واتفاقية وادي عربة! هؤلاء يتنفسون برئة المجتمع الدولي والذي كان موقفه اكثر من مشين والآلة العسكرية الصهيونية تدمر البشر، الشجر والحجر ولمدة 33 يوما، هذا المجتمع نفسه يدافع عن حكومة السنيورة المنتخبة ديمقراطيا ويسحق حكومة «حماس» والمنتخبة ايضا ديمقراطيا! أنا حقيقة كعربي اغبط الشعب اللبناني لمستوى الوعي السياسي المرموق الذي وصل اليه والذي افرز ديمقراطية حقيقية! ولأن الدكتاتورية والاستبداد يولدان الكبت السياسي والذي يفرز احباطا مميتا لدى النخبة النظيفة، عليه فعلى اللبنانيين ان يعضوا بالنواجذ على هذا المكسب الوطني الجذاب وان يتخلصوا شيئا فشيئا من اية وصاية كانت عربية او اقليمية او دولية لأن اللبنانيين قادرون على ان يحكموا بأنفسهم وبمشاركة فعلية للجميع.

أما عن الشأن الفلسطيني، أنا حقيقة اعجب من التهليل الاعلامي العربي لخطاب اولمرت الاخير الذي جاء نتيجة ازمة داخلية سياسية صهيونية، وخاصة بعد تململ موقف اوروبي جديد (اسباني، فرنسي وايطالي) من اجل عقد مؤتمر دولي جديد وهذا الخطاب هو الاسوأ على الاطلاق، حيث انه ولأول مرة يجرؤ رئيس وزراء صهيوني علنا ويطلب من الفلسطينيين ان يتخلوا عن حق العودة والقرار الدولي 197 بعدما كان الحديث عن حل عادل لقضية اللاجئين.

محمد فتحي السقا
تونس

معركة البناء اهم من معارك زعماء لبنان

■ لقد مر لبنان، ومنذ تموز (يوليو) 2006 بأحد اكبر الزلازل التي ضربت ارض الارز منذ عصور. فقد نجح الطيران الحربي الاسرائيلي في هدم عدد هائل من المنازل والمصالح لم ولن ينجح اي زلزال طبيعي في ايقاعها بلبنان. واليوم وبعد ان انقشع الدخان واعتقدنا ساذجين بأن حرب الشهر و4 ايام ستوحدنا لنشمر عن سواعدنا نبني ونعمر لبنان، بلدا وشعبا، الذي خسر ملايين الدولارات، بعد ان تبخر الموسم السياحي الواعد لتأتي الضربة الأدهى من الداخل. فبعد الخطابات النارية، التي مجدت وهللت للنصر الالهي، التي حبانا بها رب السموات والارض، نزلنا للشوارع لندعو لانقلاب على الحكومة المنتخبة.

واليوم نفترش الشوارع والساحات العامة نهتف للقادة ونهلل للرؤساء، كل لرئيسه، ونتحين الفرص للايقاع بالغرماء من الطرف الثاني وكل لبنان عمر وعادت الاسر، او ما تبقى منها ولم يهاجر، الى البيوت التي عمرت والمصالح التي عادت لتنتج وتعمل. اهذا ما رسمته لنا قيادة «حزب الله» منذ تموز (يوليو) 2006 حين خرجت لرحلة قنص الجنود الصهاينة؟ الهذا اليوم، قاتم السواد، جرنا السيد نصر الله حين دعانا لننزل الى الشوارع كي نسقط الحكومة المنتخبة؟

وبعد كل هذا واكثر تسوق الحرب على انها انتصار وانجاز لـ«حزب الله» وان على الحكومة الشرعية اللبنانية التنحي جانبا لتفسح المجال واسعا امام الاسد السوري والنمر الفارسي لاتهامنا لقمة سائغة يلوكها متى ما شاء ويلفظها متى ما اراد.

لقد وضعنا نصر الله امام خيارين: اما الانتحار او القتل! هو الفخ الذي رسمه لنا اسد دمشق وولي فقيه طهران، فخطوط التماس المفتعلة في شوارع بيروت قادمة، والعياذ بالله، على انفجار يحرق الاخضر واليابس ويمحي اي بصيص امل في قلب كل لبناني خير. ولكن رهانكم، وبمشيئة الله، خاسر فالحرب على الامن في لبنان هي الحرب على الجيش اللبناني والحرب على استقرار لبنان هي حرب لمصلحة دمشق طهران.

ما يقوم به «حزب الله» من فرض مسار مغاير لما يتمناه كل لبناني، يحوله من حالة مقاومة للعدو الى حالة ميليشيات مسلحة ولكن هيهات فان لبنان، وباذن الله، باق كأرزه صلبا شامخا.

سمير ابراهيم سامي
مواطن لبناني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»